

مشاكل الفم

28 InfoVIHTal خريف 2006

كثير من الأمراض المتعلقة بـ VIH تؤثر على الفم مسببة لأعراض كالقرح و الجفاف الفمّي و الجروح المؤلمة. المشاكل الفمّية يمكن أن تكون بسبب العدوى بالفطريات أو بالفيروسات أو البكتيريا . هذه العدوى يمكن أن تؤسّس إشارة مبكرة للضرر في الجهاز المناعيّ . الأدوية المضادة للتراجع الفيروسيّ و العلاجات المحدّدة يمكن أن تساعد على مواجهة هذه العدوى . من المفضل أيضا عمل مراجعة طبّية للأسنان و التي قد تساعد على التنبأ بالأمراض الفمّية الخطيرة و ينصح بالاستخدام المنتظم لفرشاة الأسنان و للخيض الفمّي و الذين يضمنون الصّحة الجيّدة للأسنان و للفم . من جهة أخرى ، الأشخاص المدخّنون عندهم احتمالات أكثر للإصابة بالعدوى الفمّية من الأشخاص الذين لا يدخّنون .

الجفاف الفمّي و الغدد اللعابية المتورّمة

الجفاف الفمّي من المحتمل أن يرجع لمرض لعابيّ متعلّق بـ VIH و الذي يسبّب الانتفاخ الزائد للغدد اللعابية. هذا المرض هو بصورة خاصة اعتياديّ في الأطفال الحاملين لـ VIH . الجفاف الفمّي أيضا هو عرض ثانويّ للأدوية مثل ddi و كوابح البروتياز. مشكلة الجفاف الفمّي يمكن أن تؤدّي لصعوبات في المضغ و لمشاكل هضميّة و أيضا للمعاناة من مستويات عالية من الحموضة في الفم . و هذا يزيد من احتمالات تكوين البثور اللؤلؤيّة و العدوى البكتيريّة و التّسوّس . إحدى الطّرق المساعدة على سيلان اللعاب هي مضغ لبان بدون سكر .

القرح

القرح البثرية أو الفمّية هي قرح مؤلمة و هي تتكوّن في اللثتين أو في الفم أو في الحنجرة ، و التي يمكن أن تمنع الشخص من الأكل و الشرب . سببها غير معروف بالرغم من أنها قد تكون على علاقة بعائلة الفيروسات العقبوليّة (على سبيل المثال: فيروس Citomegalovirus [CMV] (سيتوميغالوفيروس) و فيروس Epstein-Barr [EBV] (إبستايين - بار)) . القرحة الصغيرة يمكن أن تعالج بالاستخدام الاعتياديّ للمضامضات الفمّية و البنج الموضعيّ أو الجلّ الإسترويديّ . في حالة القرحة المستديمة سيكون استخدام الثاليدوميد فعّالا. الثاليدوميد هو عقار مسير للجدل بصورة كافية و في حالات خاصة للغاية فقط يتناول بعد الحصول على إذن مسبق من وزارة الصّحة و الاستهلاك و تحت الإشراف الطّبيّ البالغ .

Candidiasis (كاندياسيس) أو الإصابة القرحية

الكاندياسيس الفمّي أو الإصابة القرحية يسبّب بعض البقع البيضاء بالفم و بالحنجرة. يمكن أن تنتج بقع حمراء و تشققات التهابيّة بالفم . الإصابة القرحية تنتج عن النمو الزائد للفطريات الموجودة بصورة طبيعيّة. هذا التضخم يمكن أن يحدث عند عطب الجهاز المناعيّ (على سبيل المثال: عندما يكون عدد خلايا CD4 أقلّ من 400 خلية) . البثور يمكن أيضا أن تكون على علاقة باستخدام المضادّات الحيويّة. كثير من العقاقير المضادة للإميكوتيك هي فعّالة في مواجهة الفطريات الفمّية. الفلوكونازول Fluconazol هو العلاج الأكثر فعاليّة و واحد من الأدوية الأقلّ سميّة. للتنبأ بالإصابات يمكن استخدام العقاقير في جرعات منخفضة ، بالرغم من أن بعض الأطباء يحذرون من أنها يمكن أن تسبّب مقاومات . علاجات الفطريات الفمّية تتفاعل بصورة عامة مع عقاقير أخرى (على سبيل المثال: كوابح البروتياز). ننصحك بأن تتكلم مع طبيبك حول التفاعلات الاحتماليّة.

Leucoplasia velluda (ليوكوبلاسيا بيّودا)

الليوكوبلاسيا بيّودا تتسبّب في ظهور مناطق صغيرة ذات نتونات صغيرة مشابهة للشعر و التي تظهر بصورة عامة في الجزء الجانبيّ من اللسان. هذه المناطق لها مظاهر الفطريات الفمّية ولكنها لا يمكن إزالتها بسهولة. يعتاد وجودها على هوامش اللسان بالرغم من أنه في بعض الأحيان من الممكن أن تنتشر به بالكامل . السبب في الليوكوبلاسيا بيّودا هو فيروس Epstein-Barr (إبستايين - بار) و يمكن علاجه بواسطة عقاقير مضادة للتراجع الفيروسيّ . العلاج ضد العقبولة و السنطة و الفطريات و CMV و الذي في بعض الأحيان أيضا يمكن أن يكون فعّالا في مواجهة الليوكوبلاسيا بيّودا.



Gingivitis التهاب اللثة

التهاب و ألم اللثة و المعروف بالخينخيبيتيس يسببه نوع من البكتريا الموجود بقشرة الأسنان . هذه البكتريا تؤثر في اللثتين مسببة الالتهاب و التورم و النزيف و سوء رائحة الفم . للتعاب بالعدوى ينصح بالاستخدام الاعتيادي لفرشة الأسنان و الخيط الحريري الفمي . المضادات الحيوية و أيضا المضمضات الفمية يمكن أن يساعد على مكافحة العدوى بالرغم من أن بعض المضمضات يمكن أن تكون مزعجة للغاية ، بسبب احتوائها على الكحول . عليك باستشارة طبيبك لمعرفة أي منهما قد يمكنك استخدامه في حالتك الخاصة .

Herpes العقبولة

البثور هي جروح صغيرة و مؤلمة في الشفاة و الفم يسببها فيروس العقبولة البسيط VHS-1 و الذي تتطلب عدة أسابيع لعلاجها . لو أن شخص ما مصاب ب VIH و يظهر عقبولة تناسلية أو فموية حادة و مستديمة فإن ذلك يصنف كتطور لمرض الإيدز . العقبولة الشقية يمكن علاجها بواسطة الكريمات المضادة للعقبولة ، و مع ذلك فإن بعض الأطباء يوجد عندهم شكوك حول فاعليته . كإجراء للتعاب أو لعلاج تفشي براعم العقبولة فإن الأدوية المضادة للفيروس الأكثر استخداما هي أتيكلوبير و فالانثيكلوبير .

Sarcoma de Kaposi (ساركومة كابوسي) و Linfoma (اللمفوما)

كلا من ساركومة كابوسي و أيضا اللمفوما يمكنهما أن يؤثرنا بصورة عرصية على الفم و على الحنجرة .